نشر في أصوات

في عام 2024، من المتوقع أن تبلغ تدفقات التحويلات إلى البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل 685 مليار دولار، بما يتجاوز الاستثمار الأجنبي المباشر والمساعدة الإنمائية الرسمية معاً

ديليب راثا ، سونيا بلازا & إيونغ جو كيم | 12/18/2024

الصفحة متوفرة باللغة: العربية | English | Français | Español | 中文

بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمهاجرين الموافق 18 ديسمبر/كانون الأول

من المتوقع أن تبلغ التحويلات المسجلة في القنوات الرسمية إلى البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل 685 مليار دولار في عام 2024. لكن الحجم الحقيقي للتحويلات، بما في ذلك التدفقات عبر القنوات غير الرسمية، يُعتقد أنه أكبر من ذلك بكثير. ويقدر معدل نمو التحويلات في عام 2024 بنحو 5.8%، وبما يتجاوز بمراحل نسبة النمو المسجلة في عام 2023 والتي بلغت 1.2% (الجدول 1).

الجدول 1: تدفقات التحويلات إلى المناطق منخفضة ومتوسطة الدخل للفترة 2017-2024

مليار دولار	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024ت
البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل	**465**	**510**	**536**	**530**	**587**	**640**	**647**	**685**
شرق آسيا والمحيط الهادئ	129	137	143	132	128	132	135	136
باستثناء الصين	65	70	75	72	75	81	85	88
أوروبا وآسيا الوسطى	42	47	49	46	55	68	62	64
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	81	89	96	104	131	144	155	163
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	54	55	57	59	67	65	55	58
جنوب آسيا	117	132	140	147	157	177	185	207
أفريقيا جنوب الصحراء	42	49	50	43	49	54	55	56
البلدان مرتفعة الدخل	**179**	**189**	**193**	**191**	**208**	**205**	**218**	**219**
العالم	**644**	**699**	**729**	**721**	**795**	**844**	**865**	**905**
معدل النمو (نسبة مئوية)								
البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل	**8.9**	**9.7**	**5.0**	**-0.9**	**10.6**	**9.0**	**1.2**	**5.8**
شرق آسيا والمحيط الهادئ	5.3	7.0	4.0	-8.0	-2.5	2.8	2.0	1.0
باستثناء الصين	5.8	8.4	6.4	-3.4	4.5	7.4	5.2	3.3
أوروبا وآسيا الوسطى	20.1	13.1	4.2	-7.2	20.2	24.1	-8.7	3.0
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	10.9	9.9	8.2	7.4	26.2	10.4	7.5	5.5
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	13.4	1.8	3.9	4.1	12.8	-3.2	-14.6	5.4
جنوب آسيا	6.0	12.3	6.1	5.2	6.7	12.4	5.1	11.8
أفريقيا جنوب الصحراء	9.6	17.1	0.9	-13.8	13.6	10.3	1.0	2.4
البلدان مرتفعة الدخل	**7.0**	**5.8**	**2.3**	**-1.4**	**8.9**	**-1.5**	**6.6**	**0.7**
العالم	**8.4**	**8.6**	**4.2**	**-1.1**	**10.2**	**6.3**	**2.5**	**4.2**

المصدر: تقديرات المؤلفين. إيضاح: (ت) = تقديرات

وكانت البلدان الخمسة التي تلقت أكبر قدرٍ من التحويلات المالية في عام 2024 هي الهند، حيث تُقدر التدفقات بنحو 129 مليار دولار، تليها المكسيك (68 مليار دولار)، والصين (48 مليار دولار)، والفلبين (40 مليار دولار)، وباكستان (33 مليار دولار) (الشكل 1). وفي الاقتصادات الصغيرة، تمثل تدفقات التحويلات الداخلة نسبة كبيرة للغاية من إجمالي ناتجها المحلي، وهو ما يبرز أهمية التحويلات لتمويل العجز في الحساب الجاري والموازنة العامة. وتتصدر القائمة طاجيكستان (45% من إجمالي الناتج المحلي)، تليها تونغا (38%)، ونيكاراغوا (27%)، ولبنان (27%)، وساموا (26%) (الشكل 2).

الشكل 1: أكبر المتلقين للتحويلات من بين البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل من حيث الحجم، 2024ت

الشكل 2: أكبر المتلقين للتحويلات بين البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل من حيث النسبة من إجمالي الناتج المحلي، 2024ت

المصدر: تقديرات المؤلفين. إيضاح: (ت) = تقديرات؛ ولم يتم إدراج الأرقام الخاصة باليمن والصومال وجنوب السودان بسبب ضعف مستوى صحة البيانات.

كان تعافي أسواق العمل في البلدان مرتفعة الدخل الأعضاء بمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، بعد تفشي جائحة كورونا، هو المحرك الرئيسي للتحويلات. وينطبق هذا بشكل خاص على الولايات المتحدة حيث تعافى توظيف العمال المولودين في الخارج بشكل مطرد وهو أعلى بنسبة 11% من مستوى ما قبل الجائحة الذي سجل في فبراير/شباط 2020 (انظر الشكل 3). وفي المقابل، تعافى مستوى توظيف العمال المولودين في البلاد إلى نفس المستوى الذي كان عليه قبل هذه الجائحة. ويُلاحظ وجود نمط مماثل في حالة العمالة الناطقة بالإسبانية، وهو ما يشكل عاملاً رئيسياً في قوة تدفقات التحويلات إلى منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

الشكل 3: مستويات تشغيل المولودين بالخارج والمولودين داخل الولايات المتحدة

المصدر: مكتب إحصاءات العمل بالولايات المتحدة.

وحسب المناطق، من المتوقع أن تسجل تدفقات التحويلات إلى جنوب آسيا أعلى زيادة في عام 2024، بواقع 11.8% (الشكل 4)، مدفوعة بشكل أساسي باستمرار التدفقات القوية إلى الهند وباكستان وبنغلاديش. وتشير التقديرات إلى أن التحويلات إلى الشرق الأوسط وأفريقيا قد زادت بواقع 5.4%، ويرجع ذلك أساساً إلى انتعاش التدفقات إلى مصر، مقارنة بانخفاض شهده عام 2023 بواقع 14.6%.

وفي مناطق أخرى، من المتوقع أن يتباطأ نمو التحويلات إلى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي إلى 5.5% في عام 2024، هبوطاً من 7.5% في العام السابق. ومن المتوقع أن تصل التحويلات إلى المكسيك لنحو 68 مليار دولار في عام 2024، بزيادة قدرها 3%. وتتلقى المكسيك أكبر عدد من التحويلات المالية في المنطقة حتى الآن، وهي ثاني أكبر متلقٍ للتحويلات في العالم. وتُعد غواتيمالا ثاني أكبر متلقٍ للتحويلات في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

وإلى جانب قوة سوق العمل في الولايات المتحدة، ستستمر التحويلات في التدفق إلى المكسيك وغواتيمالا، ويرجع ذلك جزئياً إلى العدد الكبير من المهاجرين العابرين الذين يمرون عبر هذه البلدان (لا سيما من كوبا والصين وإكوادور وهايتي والهند ونيكاراغوا وفنزويلا، وذلك وفقاً لبيانات صادرة عن هيئة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية). وقامت قوات حرس الحدود بإلقاء القبض على عدد أقل من المهاجرين على الحدود في نوفمبر/تشرين الثاني عام 2024 أكثر من أي شهر منذ يوليو/تموز عام 2020، في حين يبدو أن عدد المهاجرين على الحدود الجنوبية للمكسيك آخذ في الازدياد.

ومن المتوقع أيضاً أن ترتفع التحويلات إلى أوروبا وآسيا الوسطى بنسبة 3%، بعد أن شهدت انخفاضاً بنسبة 8.7% العام الماضي. وقد أدت عودة تدفقات التحويلات إلى بلدان آسيا الوسطى إلى معدلاتها الطبيعية، ومعظمها من روسيا، إلى تعويض استمرار ضعف التحويلات إلى أوكرانيا. ويقدر نمو تدفقات التحويلات في عام 2024 بنحو 3.3% في شرق آسيا والمحيط الهادئ (باستثناء الصين) و2.4% في أفريقيا جنوب الصحراء.

الشكل 4: أنماط النمو الإجمالية والإقليمية لتدفقات التحويلات في عامي 2023 و2024

المصدر: تقديرات المؤلفين.

إيضاح: انتقلت بلغاريا وبالاو وروسيا إلى فئة البلدان مرتفعة الدخل للسنة المالية 2025؛ ت = تقديرت.

ومن الجدير بالذكر أن التحويلات استمرت في تجاوز الأنواع الأخرى من التدفقات المالية الخارجية إلى البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل. بل إن التحويلات تجاوزت الاستثمار الأجنبي المباشر بشكل كبير (الشكل 5). ومن المتوقع أن تزداد الفجوة اتساعاً بين قيمة التحويلات وقيمة الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2024. وخلال العقد الماضي، زادت التحويلات بنسبة 57%، بينما تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 41%. كما أنه من المرجح أن تستمر التحويلات في الزيادة بسبب ضغوط الهجرة الهائلة المدفوعة بالاتجاهات الديموغرافية، وفجوات الدخل، وتغير المناخ. ولذلك يتعين على البلدان أن تأخذ بعين الاعتبار حجم التحويلات ومرونتها، وأن تجد سبلاً للاستفادة من هذه التدفقات للحد من الفقر، وتمويل خدمات الرعاية الصحية والتعليم، وتحقيق الشمول المالي للأسر المعيشية، وتحسين قدرة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية على الوصول إلى أسواق رأس المال.

الشكل 5: استمرار تجاوز قيمة التحويلات لقيمة الاستثمار الأجنبي المباشر والمساعدة الإنمائية الرسمية معاً

المصدر: تقديرات المؤلفين، ومؤشرات التنمية في العالم، وإحصاءات ميزان المدفوعات الصادرة عن صندوق النقد الدولي

يمكن الاطلاع على مجموعات البيانات التاريخية حول تدفقات التحويلات لجميع البلدان هنا.

انضم إلى النقاش، احصل على آخر تحديث من مدونة أصوات.
أدخل بريدك الإلكتروني لتلقي الإشعارات الإلكترونية | إشترك
لغات: English ☐ Français ☐ Español ☐ العربية ☑ Русский ☐ 中文 ☐ 日本語 ☐ Indonesian ☐
* ☐ أوافق على معالجة بياناتي الشخصية وفقا لإشعار خصوصية مجموعة البنك الدولي.

ديليب راثا
كبير الخبراء الاقتصاديين، ومدير وحدة الهجرة والتحويلات ورئيس شراكة المعارف العالمية للهجرة والتنمية التابعة للبنك الدولي
المزيد من المدونات من ديليب

سونيا بلازا
خبيرة اقتصادية، الممارسات العالمية في التمويل والتنافسية والابتكار، البنك الدولي
المزيد من المدونات من سونيا

إيونغ جو كيم
محلل مالي
المزيد من المدونات من إيونغ

انضم إلى النقاش

إسمك

البريد الإلكتروني — محتوى هذا الحقل سيظل خاصاً بك ولن يتم عرضه للعامة

إرسل تعليق

الأحرف المتبقية: **1000**

☐ لقد قرأت إشعار الخصوصية وأوافق على معالجة بياناتي الشخصية، بالقدر اللازم، لإرسال تعليقي للمراجعة. أنا أوافق أيضًا على نشر اسمي.

حفظ

Basheer ali musleh Al_ Qafaz
02/07/2025
شكرا للجميع على المداخلات والتوضيح وتمنياتي للجميع التوفيق والنجاح وتحقيق كل الأمنيات
رد

Kalid Mounji
02/11/2025
نحن تعاونية فيلاحية بجماعة أولادسلمان أسفي المغرب بحكم تغيورات المناخية وانقطعت الأمطار تسببت في غلاء الأعلاف والهجرة القروية حاليا نقوم بزراعة علاف أزولا واعدس الماء لتوفير الأعلاف للدجاج وانوريد إنشاء واحدة لزيراعة العمودية لتوفيرال الخضروات والفواكه لسكان قريتنا والمنطقة وتشغيل نساء والشباب القريا
رد

© 2026 مجموعة البنك الدولي، جميع الحقوق محفوظة.